

فى منزل قديم تلاحق فيه صبية بضيفتين صبيا
بجلابية •

لم تقترب مدة العقد المؤقت من منتصفها حتى كانت
فتحية قد أصبحت مسمار المكتب • اعتادت أول الأمر أن
تصل كل صباح فى موعدها ، منهكة لم تكمل زينتها ،
كان الله فى عون ست مكافعة مثلها ، اذا كان اليوم هو
صبيحة يوم الزيارة الأسبوعية بدأت أولا باذاعة نشرة
أخبار صحة فؤاد ، هذه المرة حالته لم تتغير ، هذه المرة
هو أحسن ، هذه المرة حالته تأخرت قليلا ، لامعنى لهذا
التناقض الا أن الحالة مهيبة ، ولعل هذه النشرة هى التى
أغنت الزملاء - زملاءها هى الآن ! - عن الذهاب
لزيارته • فتحية تقول لهم بالفم المليان انهم قاموا
بواجبهم وزيادة ، الدورة والمتمة على حضرات الاخوة
والأقارب ، هل يتصور الزملاء أنها تذهب فلا تجد أحدا
منهم ، ولا صريخ ابن يومين ، أين الأخ الشقيق ؟ أين
الاخوة لأب ، أين الأخت لأم ؟ كل منهم فص ملح ذاب ،
أما الأم فتأتى مرة وتمرض هى مرة ، وحين تقابلها
لاتكلمها • لماذا ؟ هل قتلت لها قتيلا ؟ ثم لاتكاد فتحية
تفرغ من هذا الكلام وتبدأ العمل حتى يدب فيها وفى